عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

10-16 كانون ثان/يناير 2018

الخبر الرئيس:

المجلس المركزي يكلّف التنفيذية بتعليق الاعتراف بالدولة العبرية... وحماس: جديّة القرارات رهن التطبيق

أبرز العناوين:

- الاحتلال يعرقل إصلاح تماس كهربائي بالأقصى
- "هآرتس": إنشاء أنفاق ضخمة لدفن الإسرائيليين تحت القدس
- المصادقة على مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة بالضفة
- مجدلاني: "صفقة القرن" نُقلت إلينا عبر السعودية وهي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية
- الآلاف حول العالم يغردون في وجه ترمب: #القدس_توحدنا
- فصائل فلسطينية تعتذر عن عدم حضور اجتماع "المركزي" وتنتقد تفرّد الرئيس باتخاذ القرارات

***

شؤون المقدسات:

الاحتلال يعرقل إصلاح تماس كهربائي بالأقصى ويمنع أعمال الترميم فيه:

حذّرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك يوم الإثنين (1/15) من مغبة ما تقوم به شرطة الاحتلال من انتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت الدائرة أن السبب الرئيس وراء إطفاء أنوار قبة الصخرة المشرفة ليلاً خلال الأيام الماضية هو نتيجة تماس كهربائي لم تتمكن الدائرة من إصلاحه حتى اليوم؛ نتيجة تدخل شرطة الاحتلال السافر، ومنع إدخال المواد اللازمة لذلك، رغم حرص الدائرة على توفير هذه المواد منذ اللحظة الأولى لحدوث الخلل.

وقالت إن شرطة الاحتلال لا زالت تمارس أبشع الجرائم بحق المسجد الأقصى المبارك من خلال منع استكمال المشاريع الهاشمية، بخاصة مشروع إنارة قبة الصخرة المشرفة من الخارج إلى جانب المشاريع الهادفة للحفاظ على إسلامية المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الدائرة أن تدخلات الشرطة طالت أبسط الأمور داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك، فمديرية مشروعات إعمار المسجد باتت لا تستطيع تصليح أو ترميم أي عطل أو خلل يطال أبسط مرافق المسجد ويتعرض موظفوها للملاحقة والاعتقال المتكرر.

وقال فراس الدبس المسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية، إن ضابط في الشرطة الاسرائيلية اقتحم يوم الثلاثاء (1/16) مكتب إعمار المسجد الأقصى وأبلغ المهندس طه عويضة، بأن العمل في المسجد الأقصى ومرافقه في قبة الصخرة "ممنوع"، بما فيه من أعمال الفسيفساء والسقف الخشبي، وترميم أبواب المسجد القبلي وأعمال الترميم الأخرى في جميع مرافق المسجد. وأضاف: أبلغ الضابط مكتب إعمار المسجد أن أي عامل يقوم بذلك ويخالف أمر المنع، سيتم اعتقال نائب مدير مشاريع الاعمار المهندس طه عويضة.

وفي السياق، قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب إن "شرطة الاحتلال المتواجدة في المسجد الأقصى المبارك، تعمل جاهدة على تعطيل عمل دائرة الأوقاف الإسلامية في الصيانة والإعمار وتعمل على ملاحقة عمالها وموظفيها بكل الوسائل لمنع إدخال مواد الترميم والصيانة التي يحتاجها المسجد الأقصى بشكل دوري ودائم".

وأضاف الخطيب أن شرطة الاحتلال وخاصة قائد شرطة مخفر الأقصى، يجاهر ويقول بكل صراحة ووضوح إن المسجد الأقصى المبارك هو "المعبد اليهودي" المزعوم، ويبدو أن هذا التوجه الجديد هو سياسة حكومة الاحتلال المُبرمجة ضد الأقصى ودائرة الأوقاف الإسلامية، لتغيير الأمر الواقع المعمول به منذ احتلال القدس والمسجد الأقصى عام 1967.

وقال الخطيب إن "شبكة الإنارة في قبة الصخرة المشرفة قديمة تعاني من عطل متواصل نتيجة عدم إدخال الكوابل الكهربائية الجديدة عوضًا عن الشبكة والكوابل التالفة والمستهلكة منذ عشرات السنين، عدا عن تعطيل مشروع الملك عبد الله الثاني لإنارة قبة الصخرة المشرفة من الداخل والخارج، وهو مشروع كبير تعطله سلطات الاحتلال منذ مدة". وهناك أروقة مغلقة وموضوع فيها الصقالات لترميم وتصليح التلف منذ مدة، ولكن شرطة الاحتلال ترفض إدخال مواد الترميم، وتمنع الإعمار والترميم وإدخال المواد اللازمة لوقف الدلف وتسرب المياه، بحسب الخطيب.

وكشف الخطيب النقاب، عن سرقة بعض أفراد شرطة الاحتلال أحد مكاتب الأوقاف الإسلامية، قبل أن يستعيد المسؤولين ما سرق بعد جدال طويل مع ضباط شرطة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/16

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 138 مستوطنًا المسجد الأقصى يوم الأربعاء (1/10)، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وكان من بين المُقتحمين 60 موظفاً حكومياً احتلالياً. وأفادت "قدس برس" أن شرطة الاحتلال سمحت يوم الخميس (1/11) باقتحام 79 مستوطنًا يهوديًّا للمسجد الأقصى، بينهم 37 مستوطنًا من الطلاب اليهود. وما زالت شرطة الاحتلال تشدّد من إجراءاتها قبل دخول المصلين للمسجد الأقصى، وتحتجز هويات البعض منهم، لا سيما النساء، لتضمن خروجهم وعدم رباطهم في المسجد الأقصى لفترات طويلة.

وأدى 40 ألفًا صلاة الجمعة (1/12) في باحات المسجد الأقصى المبارك، رغم تشديدات الاحتلال. وبعد فراغ المصلين من أداء الصلاة، خرجوا في مسيرات مناهضة "لإعلان ترمب"، وحملوا يافطات منددة بالإعلان.

واقتحم 105 مستوطنين يوم الأحد (1/14) المسجد الأقصى المبارك. وشارك عدد كبير من طلبة المعاهد التلمودية بالاقتحام، وحاول عدد منهم إقامة طقوس تلمودية في المسجد المبارك. وجدّدت

مجموعات المستوطنين يوم الثلاثاء (1/16)، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للاعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/16

شؤون المقدسيين:

"العليا الإسرائيلية" تأمر الدولة العبرية بحل مشكلة النقص الشديد في الفصول الدراسية بالقدس:

أمرت المحكمة "العليا" الإسرائيلية مؤخرًا، ممثلي الدولة العبرية بتقديم خطة لحل مشكلة النقص في الفصول الدراسية بالقدس المحتلة والتي يتضرر منها "المتدينون اليهود" وكذلك الفلسطينيين في تلك المناطق.

واعترف ممثلو حكومة الاحتلال خلال جلسة استماع عقدت في المحكمة بأن هناك نقصًا في أكثر من 3000 آلاف فصل دراسي بالقطاعين الأرثوذكسي (المتدين اليهودي) والفلسطيني. وقال القضاة – وفقا لصحيفة هآرتس– بأنهم قد يضطرون لإصدار قرار من شأنه أن يجبر "الدولة" على التصرف فورًا. وقرروا منحها 30 يومًا لإنشاء فريق مشترك مع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة لحل المشكلة القائمة، وإلا سيتم اتخاذ قرار حاسم بهذا الشأن.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/16

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أصيب 4 مواطنين، يوم السبت (1/13)، بقنابل الصوت في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة بينهم مسعف، خلال مواجهات مع شرطة الاحتلال.

وشنّت طواقم تابعة لسلطات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (1/14)، حملة لإزالة الشوادر الممتدة بين جانبيّ الشارع والطريق المؤدية الى المسجد الأقصى المبارك من باب الناظر "المجلس" مروراً بالحي الإفريقي. واستولت سلطات الاحتلال بسطات الباعة وحررت مخالفات مالية بحق أصحابها، علماً أنهم اعتادوا عرض بضائعهم للوافدين إلى الأقصى في هذه المنطقة منذ عشرات السنين.

واقتحمت قوات كبيرة ومُعزّزة من جنود الاحتلال وعناصر وحداته الخاصة، مساء الإثنين (1/15) مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم وشرعت بإطلاق قنابل صوتية حارقة وغازية سامة، بينما تصدى الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء (1/16)، بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ونصبت حاجزًا عسكريًا في الشارع الرئيس بحي وادي حلوة في سلوان، أوقفت خلاله عشرات المركبات وحررت لأصحابها مخالفات مالية باهظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/16

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أعلنت محكمة الاحتلال "العليا" في مدينة القدس المحتلة، ظهر الخميس (1/11)، أنها سترسل قرارها في الاستئناف المقدّم من الأسيرة المقدسية إسراء الجعابيص (32 عامًا وأم لطفل) ضد حكمها البالغ 11 عامًا، مع محاميتها بعد انتهاء التداول في القضية. وكان الاحتلال اعتقل الأسيرة الجعابيص، من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، قبل أكثر من عامين، بعد إصابتها بحروق إثر انفجار مركبتها، وحكمت عليها محاكم الاحتلال بالسجن لمدة 11 عامًا. وحسب عائلتها، فقد تدهورت الحالة الصحية للأسيرة الجعابيص، وهي تعاني من آلام وارتفاع درجات الحرارة بشكل دائم، ويحتاج علاجها إلى سنوات من التأهيل الجسدي والنفسي". وطالبت الأسيرة جعابيص بإجراء عمليات جراحية عاجلة لها، لتتمكن من التعايش مع الوضع الصعب الذي تعانيه.

وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة (1/12)، إبعاد المُسنّة المقدسية أميرة الحاج خليل (61 عاما) عن المسجد الأقصى، لمدة 15 يومًا، بسبب رفعها علم فلسطين خلال وقفة بالأقصى عقب الصلاة تنديداً "بإعلان ترمب".

وأخلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد (1/14)، سبيل أربعة شبان من عائلة أبو صبيح من مدينة القدس، بشرط الإبعاد عن حي كفر عقب شمال القدس المحتلة، لمدة 15 يومًا. وشمل القرار: علاء أبو صبيح، وتيسير أبو صبيح، وأحمد أبو صبيح، ومحمد أبو صبيح. كما أفرجت سلطات الاحتلال، عن أمين سر حركة فتح في بلدة العيسوية ياسر درويش، بشرط الإبعاد عن بلدته لمدة 30

يومًا. ومدّدت سلطات الاحتلال اعتقال 6 آخرين لعرضهم على محكمة الاحتلال أبرزهم الأسير المحرّر صبيح أبو صبيح (نجل الشهيد مصباح)، الذي تم اعتقاله بعد ساعات قليلة من الافراج عنه، وذلك بعد قضائه 8 أشهر في سجون الاحتلال. وتم تمديد اعتقال جابر أبو صبيح (شقيق الأسير مصباح)، وقد تم الاعتداء عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله.

وأفرجت سلطات الاحتلال عصر الإثنين (1/15)، عن الناشطة المقدسية عبير أحمد زياد، وزوجها زياد زياد، بعد إصدار قرار من محكمة الاحتلال بالحبس المنزلي لكليهما مدة 7 ايام. كما تضمنت شروط الإفراج بمنعهما من العمل بالصدقات لمدة 120 يومًا، ودفع كفالات مالية مدفوعة، وأخرى ورقية، واستدعائهم للتحقيق يوم الثلاثاء.

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، الحبس المنزلي على الطفل محمد عبد الرؤوف محمود، والتوقيع على كفالة مالية. كما فرض الاحتلال الحبس المنزلي على الطفل عبد الرحمن مروان الهشلمون (14 عامًا) لمدة خمسة أيام. من جهة أخرى، مدّد الاحتلال اعتقال الشاب محمد عبد المنعم درويش من بلدة العيسوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/16

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء وفجر الخميس (1/11)، 12 مواطنًا من أنحاء مختلفة بمدينة القدس المحتلة، وحوّلتهم إلى مراكز اعتقال وتحقيق في المدينة المقدسة، وشملت الاعتقالات: مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، ومستشار محافظ القدس ناصر عجاج.

واعتقلت قوات الاحتلال اعتقلت عقب صلاة الجمعة (1/12) خمسة أجانب وشاباً مقدسياً بحجّة التكبير في الأقصى، واحتجزت وثائق سفرهم وحولتهم للتحقيق في مركز تابع لشرطة الاحتلال في مدينة القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين يوم الإثنين (1/15) في شارع الواد بالقدس القديمة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. واعتقلت مساء الإثنين، فتى خلال مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء (1/16)، الشاب عبد الرحمن زهران، بعد دهم منزله ببلدة بدّو شمال غرب القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي خالد الزير وطفله وشابًا آخر، أثناء تصديهم للمستوطنين في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء، شابين فلسطينيين قرب حاجز الكونتينر شرق القدس المحتلة دون سبب واضح.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة أطفال، بعد أن داهمت منازلهم في حي جبل الزيتون في القدس، وحوّلتهم إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة. وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، أن الاعتقالات شملت الأطفال: نعيم إبراهيم عشاير (11 عامًا)، ومحمد أحمد عشاير (14 عامًا)، وعلي محمد أبو الهوى (14 عامًا)، وسفيان فراس أبو الهوى (14 عامًا)، ومحمد سمير أبو الهوى (15 عامًا)، وأمير سامي أبو الهوى (16 عامًا)، وعدنان موسى الهدرة (17 عامًا).

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/16

الاحتلال يخطر بهدم منازل في العيسوية

اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة تحرسها قوة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (1/16)، بلدة العيسوية، وسط القدس المحتلة، وألصقت إخطارات هدم إدارية جديدة لعدد من منازل المواطنين، بحجة البناء من دون ترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/16

شؤون الاحتلال:

"هآرتس": إنشاء أنفاق ضخمة لدفن الإسرائيليين تحت القدس

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء (1/10)، عن شروع الاحتلال الإسرائيلي ببناء أنفاق ضخمة أسفل مدينة القدس المحتلة، لحلّ مشكلة عدم كفاية المقابر اللازمة لدفن الموتى من الإسرائيليين.

وقالت إنه "مع وجود 4 آلاف حالة وفاة سنويًا، ليس من المستغرب أن أكبر مقبرة في القدس المحتلة، أصبحت خارج القدرة على الاستيعاب". وأشارت الصحيفة إلى أنَّ هذه "المشكلة دفعت منظمة "هيفرا

كاديشا" اليهودية المتخصصة في الدفن للتخطيط لنظام الدفن متعدّد الطوابق في 4 أو 5 مستويات، الواحد تلو الآخر".

وذكرت أن المشروع يتشكل تحت الأرض حاليًا ببناء أنفاق ضخمة، ومن المتوقع أن يشهد أول جنازات خلال عام، متوقعة أن يتم حل مشكلة نقص المدافن لفترة تتراوح بين 12 و14 عاماً من خلال الأبنية الجديدة والأنفاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/10

الاحتلال يشرع بتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض وسط القدس:

شرعت طواقم فنية تابعة لسلطات الاحتلال، مساء الأربعاء (1/11)، بتجهيز الأرضيات، وعمل أساسات لتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض في شارع صلاح الدين، قُبالة سور القدس التاريخي من جهة باب السلسلة وهو أشهر شوارع القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/11

هيرتسوغ: العلاقة مع الأردن في أدنى مستوياتها

قال يتسحاق هيرتسوغ زعيم المعارضة الإسرائيلية، يوم السبت (1/13)، بأن العلاقة بين الدولة العبرية والأردن وصلت إلى أدنى مستوى ممكن في العلاقات بين البلدين خلال سنوات طويلة، ، داعيًا إلى ضرورة بذل كل جهد من أجل تهدئة التوتر وإعادة العلاقات إلى طبيعتها. وأضاف "الملك عبدالله شريك استراتيجي في الكفاح المشترك ضد الإرهاب والتطرف في المنطقة، وكذلك للحفاظ على الاستقرار والمضي قدما في العملية السياسية". وتابع "العلاقة مع الفلسطينيين متقلبة وحساسة للغاية، ومصلحة الدولة العبرية وهدفها تهدئة المنطقة، وأن تبقى العلاقة مع الأردن خاصة جدًا".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/13

المصادقة على مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة بالضفة:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أنّ "مجلس التخطيط الأعلى" صادق مساء الأربعاء (1/10) على مخطط لبناء أكثر من 200 وحدة استيطانية في مستوطنة "أورانيت"، وعلى خطة لبناء أكثر من 50 وحدة في "بتسئيل" في الأغوار، وخطط أخرى في مستوطنتي "أرئيل" و"ألفي منشي". وبحسب الصحيفة، فمن المتوقع أن تعلن حكومة الاحتلال عن مناقصات لبناء الوحدات الاستيطانية التي صودق عليها، والتي سيبدأ بناؤها بعد الإعلان عن المقاولين الفائزين في المناقصات. وصادقت اللجنة على مواصلة الدفع بخطط لبناء مئات الوحدات الأخرى، بعضها في "كفار أدوميم" و"غفعات زئيف".

وفي السياق، قالت منظمة "السلام الآن" لوكالة فرانس برس، يوم الخميس (1/11)، إن الدولة العبرية اعطت الضوء الأخضر لبناء أكثر من 1100 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة يوم الأربعاء.

وأعلن مساعد **الناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية**، عن إدانة بلاده للقرارات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية بشأن إتاحة بناء أكثر من (1100) وحدة سكنية. وقال "إن الاستيطان يتنافى مع القانون الدولي وهذا ما شدّد عليه القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما يسيء إلى سبل تحقيق السلام العادل والدائم ويعيق حلّ الدولتين اللتين تتعايشان جنبًا إلى جنب بسلام وأمن، ويسهم في تأجيج الاضطرابات ميدانيًا." وأضاف أن "فرنسا تسعى بالدرجة الأولى إلى صون حلّ الدولتين واستئناف المفاوضات الحاسمة، وتدعو في هذا السياق إلى وقف الاستيطان بغية الحفاظ على الأفق السياسي ذي المصداقية".

وأعرب **وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني**، أليستر بيرت، عن إدانته لعزم السلطات الإسرائيلية المضي في خططها الإستيطانية. ودعا "الدولة العبرية لإعادة النظر في هذه الخطط. فالمستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوض الإمكانية المادية لحل الدولتين". ودعت الحكومة الاسبانية في بيان صدر عن وزارة الخارجية يوم الجمعة (1/12)، السلطات الاسرائيلية إلى وضع حد لبناء وحدات جديدة في المستوطنات بوصفها مخالفة للقوانين الدولية، وتُضعف امكانية تطبيق "حل الدولتين" في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال **المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية** يوم الجمعة إن "جميع الأطراف مطالبة بضبط النفس في وضع تدور فيه أسئلة مبرّرة عن مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط. من يفرض الآن وقائع

بتصرف منفرد يصعّب المفاوضات المستقبلية". وأكد المتحدث أنه لا يمكن تحقيق "سلام دائم" إلا بالتوصل إلى "حل الدولتين" عبر التفاوض. وينص هذا النموذج على إقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب الدولة العبرية.

وقال **وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام** الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، إن القرار الإسرائيلي ببناء مستوطنات جديدة، تمرّد على القانون الدولي وإمعان بسلوك سياسي أحادي لا يُؤْمِن بـ "حل الدولتين، ولا بالتسوية السلمية سبيلا لحل النزاع وإحقاق السلام والعدل الذي يشكل غيابه أحد أهم أسباب تغذية التطرّف وانعدام الاستقرار". ودعا المومني المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته والدفاع عن القانون الدولي ومبادئ العدالة، والضغط على الدولة العبرية لوقف كافة النشاطات الاستيطانية والالتزام بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وأكد أن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة هو "حل الدولتين"، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية المعروفة و"مبادرة السلام العربية".

وأكدت **روسيا**، يوم السبت (1/13)، أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة يقوّض "حل الدولتين". وشددت وزارة الخارجية الروسية على ثبات الموقف المبدئي لروسيا بعدم شرعية النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية بما فيها شرقي القدس، وقالت: "إن هذا النهج الاسرائيلي لا يساهم في خلق الظروف الملائمة لعقد مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تؤدي الى معالجة جميع قضايا الحل النهائي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

الآلاف يتظاهرون في تل أبيب ضد فساد السلطة:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأحد (1/14)، أن نحو 3000 شخص شارك مساء السبت، في تظاهرة بـ"تل أبيب" ضد الفساد السلطوي، وأغلقت عدد من الشوارع المركزية في المدينة بسبب التظاهرة. وهتف المتظاهرون بشعارات وهتافات ضد العلاقات بين رؤوس الأموال، وأباطرة الأعمال، ورجال السياسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/14

التفاعل مع القدس:

الأحمد: عدم ارتياح وقلق فرنسي من ملامح ما يسمى "صفقة القرن"

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إن فرنسا أبدت عدم ارتياح وقلق من الملامح الأولية لما يسمى "بصفقة القرن"، كما أكدت رفضها "لإعلان ترمب" واعتبرته أحادي الجانب، ويتناقض وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ "حل الدولتين". وأضاف الأحمد: "هناك عدم ارتياح وقلق فرنسي من الملامح الأولية المروّج لها حول صفقة القرن، إذ أبلغونا بتوقعاتهم أن ما رشح حتى الآن حول الصفقة سلبي وليس إيجابيًا، وقد يكون مغلفًا بالسكر"، مؤكدين ضرورة الحذر الفلسطيني ومن قبل المجتمع الدولي، وبأنه يجب ألا يتم تجاوز الحقوق الفلسطينية مهما كان الثمن.

وأشار الأحمد إلى أن كبار مستشاري الرئيس الفرنسي، أكدوا أن القضية الفلسطينية و"عملية السلام" في الشرق الأوسط على سلم أولويات فرنسا والرئيس ماكرون. وحول اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية، قال الأحمد: "هم يقرون بذلك، وقالوا نحن نعمل على الاعتراف بكم، وسنكون على مستوى ثقتكم وتعويلكم على فرنسا، ونعطي أهمية كبرى لاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي مع الرئيس محمود عباس، في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ومن كثرة تركيزهم على أهمية الاجتماع شعرنا أن هناك شيئا يتبلور لديهم مع الدول الأوروبية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/10

أبو الغيط: قضية القدس لا تخصّ الفلسطينيين وحدهم وإنما العرب كافة

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن القضية الفلسطينية تمرّ بمنعطف خطير في ظل محاولات واضحة لتفكيكها وتصفيتها. وقال أبو الغيط في كلمته أمام كلّية "الدفاع الوطني" بسلطنة عُمان يوم الأربعاء (1/10)، إن قضية القدس بكل ما تمثله من أهمية تاريخية ودينية ووجدانية لدى الشعوب العربية، بمسلميها ومسيحييها، لا تخص الفلسطينيين وحدهم وإنما العرب كافة.

وتابع: ان رؤية الدول العربية لمصادر التهديد ومكامن الخطر تتباين وتختلف فيما بينها، فلا اتفاق على ترتيب واضح لأولويات التحرك الجماعي ولا توافق حول سبل المواجهة، محذرًا من أن غياب آلية واضحة

لمعالجة الخلافات العربية– العربية يضعف من قدرة العرب الإجمالية ويُشتت جهودهم ويبعثرها. وأضاف أبو الغيط، "إننا نلمس إدراكًا متزايدًا لدى الحكومات بأن الوقت ليس في صالحنا، وأننا نحتاج جهدًا مضاعفًا لتعويض ما فات واللحاق بعصرنا وإيجاد فرص حقيقية للشباب الذين يشكلون 50% من سكان الوطن العربي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/10

وزراء الخارجية العرب يجتمعون مجددا الشهر المقبل لبحث قضية القدس:

يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعًا جديدًا على المستوى الوزاري في الأول من شباط/فبراير المقبل لمناقشة الخطوات التي سيتحذونها بشأن القدس عقب قرار الرئيس الاميركي دونالد ترمب.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد قال يوم السبت (1/6) "سنسعى اللآن للحصول على قرار سياسي دولي عالمي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967 وتكون القدس عاصمة لها". وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل ستكون له ثلاثة أهداف هي: "بطلان قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية وأن لا أثر قانونيًا له، ومحاولة الحصول على دعم عالمي واعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس (...) والضغط باتجاه تحرك دولي فاعل يأخذنا من حالة الجمود باتجاه انهاء الصراع باتجاه الحل الوحيد وفق المرجعيات وفي مقدمتها مبادرة السلام العربية". وأكد الوزير الأردني أن "القدس وفق القانون الدولي هي أرض محتلة (...) سنعمل معًا للحد من اقدام أي دولة أخرى على الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية أو نقل سفارتها اليها".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/10

الاتحاد الأوروبي يعقد اجتماعًا لمانحي السلطة في بروكسل آخر يناير:

أعلن الاتحاد الأوروبي، يوم الأربعاء (1/10)، عقد جلسة استثنائية لمجموعة المانحين الدوليين للسلطة الفلسطينية، ببروكسل نهاية الشهر الجاري. وأضاف البيان أن ثمة حاجة عاجلة لجمع الأطراف معًا لمناقشة الإجراءات الرامية إلى تسريع الجهود بما يمكن أن يدعم "حل الدولتين". وأوضح "ضرورة تمكين

السلطة الفلسطينية من السيطرة الكاملة على قطاع غزة استنادًا إلى اتفاق القاهرة الموقع في الـ12 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي".

وتشكلت مجموعة الدول المانحة في 1993، وتتكون من 15 عضوًا برئاسة النرويج، وتتولى اللجنة تنسيق المساعدات التنموية الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، ومن بين المانحين للّجنة الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وتجتمع المجموعة عادة على المستوى الوزاري مرة كل عام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/11

مجدلاني: "صفقة القرن" نُقلت إلينا عبر السعودية وهي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إن المقترحات الأميركية حول "عملية السلام في الشرق الأوسط" المعروفة بـ"صفقة القرن" تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، وسط تسريبات بشأن عزل الرئيس محمود عباس من منصبه. وقال مجلاني يوم الثلاثاء (1/10)، إن المقترحات الأميركية نقلت إلى الفلسطينيين عن طريق الجانب السعودي. وأضاف أن الصفقة تقوم على تصفية القضية الفلسطينية وإنشاء حلف إقليمي ضد النفوذ الإيراني في المنطقة تكون الدولة العبرية جزءًا منه.

وفي السياق، قالت الرئاسة الفلسطينية مساء الخميس (1/11)، إن التصريحات الصادرة عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني لا تمثل الموقف الرسمي الفلسطيني، ولا تستند إلى معلومات من مصادر رسمية فلسطينية.

من جهة أخرى، قالت الرئاسة الفلسطينية إن قضية القدس تجعل العلاقات الفلسطينية مع قوى دولية وإقليمية "على مفترق طرق". وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة بأن "المرحلة القادمة عنوانها الصمود والتمسك بالثوابت الوطنية، وعلى رأسها شرقي القدس عاصمة دولة فلسطين". وأكد أبو ردينة أن "التحولات الجارية التي تحاول المسّ بأسس الهوية الوطنية الفلسطينية تفرض على دورة المجلس المركزي القادمة تحديات كبيرة ودقيقة، لمواجهة هذه التحديات عبر تحقيق وحدة الموقف الوطني والقومي".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/11

أبو زهري: سيناريوهات أمريكا لحل القضية الفلسطينية "مرفوضة"

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، يوم الخميس (1/11)، إنّ السيناريوهات الأمريكية لحل القضية الفلسطينية مرفوضة جملةً وتفصيلاً. وأضاف: "الحديث عن سيناريوهات أمريكية لحل القضية الفلسطينية على حساب أرض سيناء مرفوض جملة وتفصيلاً، ولا نقبل المساس بأي أرض مصرية مثلما نرفض التنازل عن أرضنا الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/11

"الخارجية والمغتربين": التصريحات الأميركية المنحازة تُمثل مواقف أيديولوجية وأحكامًا مسبقة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الخميس (1/11) التصريحات التي أطلقها مستشار الرئيس الأميركي لشؤون المفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، التي اتهم فيها الجانب الفلسطيني بـ"دعم العنف والإرهاب"، وتأتي بُعيد اتهامات مشابهة مرفوضة أطلقها السفير الأميركي في "تل أبيب". وأكدت الوزارة أن هذه التصريحات الأميركية المنحازة تُمثل مواقف أيديولوجية وأحكامًا مسبقة معادية للشعب الفلسطيني، ولا تخدم جهود إحياء "عملية السلام"، وتتناقض في ذات الوقت مع مفهوم الرعاية "المتوازنة" لأيّ "عملية سلام" ومفاوضات بين الطرفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/11

الأزهر: مخطط الاحتلال بناء جسر جنوب الأقصى مرفوض

عبّر "الأزهر الشَّريف"، يوم الخميس (1/11)، عن "رفضه القاطع لمخطط الاحتلال الإسرائيلي إقامة جسر جنوبي المسجد الأقصى المبارك"، عادًّا أنه "يندرج في إطار خطط تهويد مدينة القدس العربية المحتلة، وتغيير معالمها، وطمس هويتها الحقيقية". وندد بالاقتحامات الجماعات الاستيطانية المتكررة لباحات المسجد الأقصى المبارك، مؤكدًا "عدم أحقية اليهود في بيت المقدس بالأسانيد العلمية والتاريخية".

وشدد الأزهر في بيان له، على أن القرارات الأمريكية "الجائرة والباطلة" بحق القدس شجعت الاحتلال على المضي قدمًا في مخططاته الاستيطانية، متجاهلًا القوانين والمواثيق الدولية والأخلاقية كافة. وطالب

الأزهر، المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات "الصهيونية" بحق القدس ومقدساتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/11

الآلاف حول العالم يغردون في وجه ترمب: #القدس_توحدنا

انطلقت مساء الخميس (1/11)، حملة عالمية تحت عنوان "يوم القدس الإلكتروني"، أعلنها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، ودعت إلى استمرار الحراك العربي والإسلامي والعالمي لأجل القدس الرافض للإعلان الأمريكي حول المدينة المحتلة.

وجاءت الحملة " بـ 5 لغات وهي: العربية والإنجليزية والتركية والمالاوية والأوردية، بالإضافة إلى فعاليات وأنشطة ميدانية حول العالم. وشهدت حملة التغريد على هاشتاغ #القدس_توحدنا، غرف تغريد في عدة دول منها: فلسطين، تركيا، الأردن، لبنان، قطر، بريطانيا، الكويت، البحرين، الجزائر، تونس، المغرب، ماليزيا وغيرها من المدن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/11

تونس: تحرك قانوني لتأكيد عروبة القدس

قال عميد الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين عامر المحرزي، يوم الجمعة (1/12)، إن تحركًا قانونيًا ستقوده طواقم المحاماة العربية، تأكيدًا لعروبة القدس والعاصمة الأبدية لكل فلسطين، وأنها أرض عربية محتلة وفقًا للقانون الدولي، ووضع خطة لحماية الهوية الفلسطينية، وحق العودة، ورفع دعاوى أمام القضاء الدولي ضد مجرمي الحرب من قادة الاحتلال، ووضع قانون يجرّم التطبيع معه.

وطالب المحرزي باستحداث صندوق شعبي على مستوى نقابات وهيئات المحامين في الدول العربية كافة، لدعم الصمود الفلسطيني في القدس المحتلة، وعقد مؤتمر لرجال الأعمال والحقوقيين العرب لدعم الشعب الفلسطيني، واستحداث لجنة تضم محامين ضد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى تفعيل المقاطعة الرسمية والشعبية لكل الجهات المتعاملة مع الاحتلال الإسرائيلي. وطالب بتفعيل حركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على الاحتلال، ومساندة الحملة الدولية لمقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي، حتى تنصاع للقانون الدولي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

وجدد المحرزي مطالبته بإعداد مشروع قرار جديد لمجلس الأمن الدولي، يقصي الولايات المتحدة الأميركية بوصفها طرفًا في النزاع مع الاحتلال، وإلى ضرورة وضع استراتيجية قانونية للحد من آثار إعلان الرئيس الأميركي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/12

"مركزية فتح" : قرار أميركا بحق القدس المحتلة أنهى دورها كراع للمسيرة السياسية

عقدت اللجنة المركزية لحركة (فتح) اجتماعًا لها، مساء الجمعة (1/12) جددت فيه التأكيد على أن القرار الأميركي المجحف بحق مدينة القدس المحتلة أنهى الدور الأميركي كراع للمسيرة السياسية. وشددت على ضرورة تشكيل آلية دولية لحل القضية الفلسطينية، تكون برعاية الأمم المتحدة، وذلك للخروج من الأزمة التي وصلت إليها العملية السياسية جراء استمرار الاحتلال في سياسته الاستيطانية، وعدم التزامه بالاتفاقات الموقعة، والانحياز الأميركي الكامل للدولة العبرية.

كما شددت اللجنة المركزية على أهمية الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، وذلك كأساس للحفاظ على مبدأ "حل الدولتين" المدعوم دوليًا، ولمواجهة العنجهية الإسرائيلية الرافضة لكل الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق "السلام والاستقرار" في المنطقة والعالم.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/12

دعوة القنصل الأمريكي لحضور "المركزي" .. هل تناقض السلطة نفسها؟

كشف مسؤولون فلسطينيون لصحيفة "الحياة" اللندنية أن السلطة الفلسطينية لم تقطع اتصالاتها مع واشنطن، وأنها وجّهت دعوة رسمية إلى القنصل الأمريكي في القدس المحتلة لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي المقررة الأحد (1/14) في رام الله.

وأوضح مسؤول رفيع للصحيفة أن السلطة الفلسطينية قطعت اتصالاتها مع الفريق المختص بالعملية السياسية، والذي يضم المستشار الخاص للرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، والمبعوث الخاص "لعملية السلام" جيسون غرينبلات، والسفير الأمريكي لدى الدولة العبرية ديفيد فريدمان، لكنها تحافظ على العلاقات الثنائية الرسمية. وأفاد المصدر بأن "الاتصالات على المستوى الثنائي لم ولن تتوقف، ويشمل

ذلك القنوات الرسمية والتعاون الأمني، لكن الاتصالات في شأن العملية السياسية توقفت بشكل كامل"، مشيراً إلى أن "السلطة وجهت دعوات إلى السفراء والقناصل كافة في القدس ورام الله، ومن ضمنهم القنصل الأميركي العام".

وتثير طبيعة الدعوة الرسمية للقنصل الأمريكي لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي، تساؤلات حول جدوى القرارات التي قد يتخذها المجلس والتي يأمل المواطنون أن تكون قرارات من شأنها أن ترد على "إعلان ترمب" القدس "عاصمة" للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

إصابات واعتقالات بمظاهرات منددة بـ"إعلان ترمب":

أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون، بعد ظهر الجمعة (1/12)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك في جمعة الغضب السادسة رفضًا لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القدس "عاصمة" للدولة العبرية. وتركزت المظاهرات في الخليل وبيت لحم ورام الله، ومناطق بقطاع غزة، إضافة لمظاهرات خرجت في كلٍّ من نابلس والبيرة وقلقيلية وأريحا.

وانطلقت مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني بوسط البلد بالعاصمة الأردنية عمّان؛ تنديدًا "بإعلان ترمب". وأكد المشاركون على استمرار الحراك الشعبي في مواجهة القرار الأمريكي، والمطالبة بقطع العلاقات مع الاحتلال، ودعم المقاومة الفلسطينية مع تأكيد رفضهم زيارة نائب الرئيس الأمريكي إلى الأردن. وطالب النائب في البرلمان الأردني سعود أبو محفوظ حكومة الحمد الله بالاستجابة للإرادة الشعبية وقطع العلاقات مع الاحتلال الاسرائيلي، مشيرًا إلى استمرار الحراك الشعبي في مختلف مناطق المملكة، وفق ما وصفه بإيقاع موحّد منضبط. ومن أمام السفارة الأمريكية في عمّان رفعت يافطات باللغتين العربية والإنجليزية منددة بالمواقف الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية.

ونظّمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار" وقفة تضامنية مع القدس المحتلة في ساحة مسجد السلطان محمد الفاتح باسطنبول، وسط حضور فلسطيني وعربي وتركي. ودعت جمعية "فيدار" في بيانها الولايات المتحدة الأمريكية إلى احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الكافلة لحقوق الفلسطينيين.

فيما فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر السبت (1/13)، حصارًا على قرية النبي صالح، شمال مدينة رام الله، وأعلنتها "منطقة عسكرية مغلقة"، لمنع إقامة مهرجان شعبي داعم لمدينة القدس، بعنوان "القدس عاصمة فلسطين الأبدية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

فصائل فلسطينية تعتذر عن عدم حضور اجتماع "المركزي" وتنتقد تفرّد الرئيس باتخاذ القرارات:

كشفت **حركة حماس** يوم السبت (1/13)، عن أسباب رفضها المشاركة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله، مؤكدّة أنّ الظروف التي سيعقد المركزي في ظلها لن تمكنه من القيام بمراجعة سياسية شاملة ومسؤولة.

وأوضح عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة حسام بدران، أنّ حركته أجرت سلسلة لقاءات معلنة وغير معلنة، ومشاورات مع أقطاب فلسطينية عدة، وتدارست معها وجهات النظر حول مشاركتها في لقاءات المركزي؛ وخلصت إلى نتيجة باتخاذ قرار بعدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي في رام الله. وقال: "سنرسل لاحقًا مذكرة تتضمن موقفنا حول الدور المطلوب من المجلس في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية".

وأكّد القيادي في "حماس" أنّ حركته تلقت بإيجابية وتقدير كبيرين دعوة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لحضور اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، وأضاف: حرصت الحركة في تقديرها لموقف مشاركتها في اجتماعات المجلس المركزي على تعزيز العمل الجماعي الوطني الفلسطيني؛ وارتأت أن ذلك يتم من خلال:

1- أن يكون اجتماع المجلس خارج الأرض المحتلة لتتمكن كل القوى والفصائل الفلسطينية من المشاركة في هذه المحطة التاريخية والمهمة، وليتخذ المجلس قراراته بعيدًا عن ضغوط الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي فرضها عليه لتقويض فرص خروجه بتفاهمات وطنية مؤثرة تعبر عن تطلعات شعبنا وهبّاته المشهودة في انتفاضاته المتعاقبة.

2- أن يسبق اجتماع المركزي اجتماع للإطار القيادي الموحد يكون بمنزلة اجتماع تحضيري تُناقش فيه القضايا التي سيتطرق لها اجتماع المركزي، وكذلك لإظهار الجدية اللازمة في التوجه نحو العمل الوطني المشترك وتوحيد الموقف الفلسطيني.

3- أن تتم مشاركة الفصائل المختلفة في التحضير للاجتماع وجدول أعماله لتهيئة الظروف لنجاح الاجتماع والخروج بقرارات ترقى لمستوى اللحظة التاريخية، وتكون قادرة على التصدي للهجمة الأمريكية الإسرائيلية على قضيتنا وشعبنا.

وفي السياق، بيّنت **حركة الجهاد الإسلامي** في فلسطين، السبت، أن عدم مشاركتها في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سببه أن الاجتماع جاء مُتجاهِلاً ومُتجاوِزاً لكل ما تم التوافق عليه فلسطينياً، في لقاءات القاهرة، وبيروت، وغزة. وقالت إن إصرار السلطة على عقد المجلس المركزي في رام الله، ورفض عقد الإطار القيادي "يعكس عدم رغبة السلطة في إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية"، مشيرة إلى أن عقده يأتي في ظل استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال وفرض العقوبات على قطاع غزة. وأشارت إلى أن السلطة ما زالت مُصرّة على التمسك بخيار "أوسلو"، والاعتراف بالدولة العبرية، والرهان على التسوية معها، "وسياسة إعادة إنتاج الوهم، بعد ربع قرن من الفشل الذريع، ويفتح رئيس السلطة مزاد البحث عن رُعاة، أو وسطاء جدد، بعدما اكتشف متأخرًا أن الولايات المتحدة منحازة للدولة العبرية، وأنها لا تصلح وسيطًا نزيهًا للسلام".

في المقابل، أبدت الحركة استعدادها للعمل مع كل القوى الفلسطينية الفاعلة من أجل صوغ استراتيجية وطنية شاملة، تستند إلى إلغاء اعتراف المنظمة بالدولة العبرية، والتحلل من اتفاق "أوسلو" وتبعاته، ودعم المقاومة وحماية سلاحها في غزة، وتفعيلها في الضفة والقدس بالانتفاضة الشعبية الشاملة، وصولًا إلى الذروة في تصعيد الكفاح المسلح.

فيما أعلنت **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** أنها ستشارك بتمثيل رمزي في اجتماع المجلس المركزي، عبر تقديم مذكرة تتضمن موقفها من القضايا الرئيسة على الساحة الفلسطينية. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ومسئول مكتبها الإعلامي في غزة هاني الثوابتة، إنّ المذكرّة ستتطرق لمجموعة من العناوين تبدأ بضرورة "الإعلان عن موقف حاسم بإلغاء اتفاقية أوسلو وما ترتب عليها من التزامات

وسحب الاعتراف بالاحتلال ووقف التنسيق الأمني، والإعلان عن مرحلة سياسية جديدة تقوم على مبدأ التمسك بالمقاومة والوحدة، وتصعيد الانتفاضة من خلال قيادة موحدة لها".

وأكّد أنّ المذكرّة تشمل موضوع مساءلة رئيس اللجنة التنفيذية (محمود عباس) واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي على عدم تنفيذ قرارات الإجماع الوطني وفي مقدمتها قرارات المجلس المركزي في مارس/آذار 2015 فضلاً عن سياسة الهيمنة والتفرد بالقرار والفساد في المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وأهمية إعادة الاعتبار لدورها الوحدوي وتفعيل الهيئات القيادية للمنظمة. وأضاف "كنا نأمل أن ينعقد المجلس خارج إطار الأراضي المحتلة حتى تكون عاملاً إيجابيًا لمشاركة الكل الوطني بما فيه حماس والجهاد، وحتى لا تكون هذه الاجتماعات تحت سيطرة القبضة الأمنية الإسرائيلية التي من شأنها أن تمنع وتحول دون حضور القيادة الفلسطينية من كافة المواقع".

وفي السياق، أبلغت **الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين**، يوم الأحد (1/14)، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس محمود عباس استنكارها دعوة القنصل الأميركي لحضور افتتاح أعمال المجلس المركزي الفلسطيني، ورأت في هذه الدعوة موقفاً خاطئاً، وخطوة تلحق الضرر بالمصلحة الفلسطينية وتسيء إلى مشاعر الرأي العام الفلسطيني والعربي.

وكشف الناطق باسم الجبهة فشل "لجنة العشرين" المكلفة بتقديم ورقة سياسية إلى المجلس المركزي عبر اللجنة التنفيذية، بعد أن انهار اجتماعها الأخير، وعدم توصل أعضائها إلى توافق على ورقة موحدة. كذلك أكد أن "لجنة مصغّرة" شُكّلت لهذا الغرض بدلاً من "لجنة العشرين" فشلت هي الأخرى في إنجاز الورقة السياسية. الأمر الذي يوضح حجم الخلافات المحتدمة بين القوى الفلسطينية في اللجنة التنفيذية وفي المجلس المركزي. وأضاف أن الورقة التي تم توزيعها على وسائل الإعلام بعنوان «توصيات»، تعبر عن موقف أصحابها، [صائب عريقات]، ولا تعكس وجهة نظر سياسية فلسطينية ائتلافية في اللجنة التنفيذية.

فيما قاطع **أمناء سر حركة فتح في الضفة الغربية** مساء الأحد، الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي بسبب دعوة القنصل الأمريكي في القدس لأعمال الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي. وقال عضو المجلس الثوري حاتم عبد القادر، إن دعوة القنصل الأمريكي تشكل إهانة للشعب الفلسطيني، وتراجعاً عن الموقف الرسمي بمقاطعة الدبلوماسية الأمريكية. وأضاف: "إن هذه الدعوة تضع علامة استفهام كبيرة

على جدوى عقد المجلس المركزي والقرارات التي سوف تصدر عنه ". ولفت عبد القادر إلى أن هذه الدعوة تمثل انهيارًا خطيرًا في الموقف السياسي الفلسطيني، ومؤشرًا خطيرًا وتراجعًا اخطر عن الثوابت الفلسطينية.

ودعا **عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** رباح مهنا، يوم الإثنين (1/15)، إلى محاسبة رئيس السلطة محمود عباس على تفرده وإهماله لقرارات المؤسسات الفلسطينية (المجلس المركزي، واللجنة التنفيذية). ووصف مهنا خطاب عباس في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، بأنّه كان "دون مستوى التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية". وقال مهنا: "عباس مال إلى تمييع القضايا الرئيسة ولم يتطرق إلي ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، ولا عن التراجع عن الإجراءات العقابية ضد أبناء قطاع غزة، ولم يتحدث عن القطع مع أوسلو بل بالعكس هو صمم على الاستمرار في نهج أوسلو رغم فشله".

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/15

روسيا: الفلسطينيون قدموا تنازلات ولم يحصلوا على شيء ونتفهم مشاعرهم المحبطة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الإثنين (1/15)، إن فرص استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تكاد تكون معدومة. وأعرب لافروف عن تفهمه لمشاعر الفلسطينيين المحبطة نتيجة المأزق الذي دخلت فيه العملية التفاوضية في الشرق الاوسط، موضحًا أن الفلسطينيين قدموا في سنوات طويلة العديد من التنازلات ولم يحصلوا على شيء.

وأوضح أن الفلسطينيين كانوا مستعدين لاستئناف العملية التفاوضية من دون شرط، وان موسكو كانت مستعدة لاستضافة مباحثات فلسطينية اسرائيلية على اعلى المستويات، لكن هذا اللقاء لم يتم. وأكد لافروف ضرورة عدم التسليم بالأمر الواقع، معربًا عن أمله في استئناف العمل في اطار "اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط" التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأضاف أن روسيا ستجري كذلك مشاورات ثنائية مع واشنطن بهذا الشأن، لافتًا الى التصريحات التي تشير إلى استعداد السلطة الفلسطينية لحل نفسها والقاء كل تبعات الاحتلال على الجانب الاسرائيلي. وأعاد إلى الأذهان أن الادارة الأميركية طالما تحدثت عن "خطة كبرى لتسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني" بالقول إن "روسيا لم تر هذه الخطة ولم تسمع بها". وحذّر لافروف مجددًا من أن عدم تسوية

القضية الفلسطينية يشكل أحد العوامل الاساسية التي "تثير الاستياء في الشارع العربي وتدفع الشباب للارتماء في احضان الجماعات الراديكالية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/15

المجلس المركزي يكلّف التنفيذية بتعليق الاعتراف بالدولة العبرية...وحماس: جديّة القرارات رهن التطبيق

أعلن **المجلس المركزي الفلسطيني** في ختام اجتماعه المنعقد في رام الله في الضفة الغربية مساء الإثنين (1/15) تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "تعليق" الاعتراف بالدولة العبرية إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وإلغاء قرار ضم شرقيّ القدس ووقف الاستيطان. وأعلن المجلس، أن الفترة الانتقالية التي نصّت عليها الاتفاقيات الموقعة في "أوسلو"، والقاهرة، وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات "لم تعُد قائمة".

ودعا المجلس المركزي في بيانه الختامي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، من أجل إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من إنجاز استقلالها، وممارسة سيادتها الكاملة على أراضيها بما فيها العاصمة "شرقي القدس" على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967.

وطالب بتفعيل قرار قمة عمّان 1980 الذي يُلزم الدول العربية بقطع جميع علاقاتها مع أي دولة تعترف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية وتنقل سفارتها إليها والذي أعيد تأكيده في عدد آخر من القمم العربية مع الطلب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي القيام بالمثل.

وجدد المجلس المركزي قراره بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله، وبالانفكاك من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها "اتفاق باريس" الاقتصادي، وذلك لتحقيق استقلال الاقتصاد الوطني، والطلب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسسات دولة فلسطين البدء في تنفيذ ذلك.

وأكد المجلس رفضه وإدانته لنظام الاحتلال والأبارتهايد العنصري الإسرائيلي، الذي تحاول الدولة العبرية تكريسه كبديل لقيام دولة فلسطينية مستقلة. كما وأكد على رفض أي طروحات أو أفكار للحلول الانتقالية أو المراحل المؤقتة بما فيها ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة، وكذلك رفض الاعتراف باالدولة العبرية

كدولة يهودية. وأعلن رفضه القرار الاميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس.

وأكد المجلس على ضرورة توفير أسباب الصمود لأبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، ويؤكد ضرورة توفير الدعم لنضالهم في التصدي للإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة، وضرورة وضع برنامج متكامل لتعزيز صمود مواطنيها في مختلف مجالات الحياة، ودعوة الدول العربية والإسلامية للوفاء بالتزاماتها بهذا الشأن، وتعزيز تلاحم الصف الوطني المقدسي تحت قيادة مرجعية وطنية موحدة، وإعادة تشكيل مجلس "أمانة العاصمة" من خلال صيغة ديمقراطية تمثيلية مناسبة ومتوافق عليها وطنياً.

وأدان المجلس المركزي عمليات تسريب ممتلكات الطائفة الأرثوذكسية للمؤسسات والشركات الإسرائيلية ودعا إلى محاسبة المسؤولين عن ذلك، ودعم نضال أبناء الشعب الفلسطيني من الطائفة الأرثوذكسية من أجل المحافظة على حقوقهم ودورهم في إدارة شؤون الكنسية الأرثوذكسية، والحفاظ على ممتلكاتها.

وفي السياق، قالت **حركة حماس** إن الاختبار الحقيقي لما صدر عن المجلس المركزي من قرارات هو الالتزام بتنفيذها فعليًا على الأرض ووضع الآليات اللازمة لذلك. وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم أن في مقدمة الآليات ترتيب البيت الفلسطيني وفق اتفاق القاهرة 2011، والتصدي لمتطلبات المرحلة الهامة في تاريخ القضية الفلسطينية و"الصراع" مع الاحتلال.

وقال **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني** بأن "اللجنة التنفيذية هي حكومة دولة فلسطين وهي الجهة التنفيذية صاحبة الصلاحيات بمتابعة قرارات المجلس المركزي الفلسطيني ويقع عليها عبئ تنفيذ القرارات الصادرة عنه"، مضيفاً: "إن موضوع العلاقة مع الدولة العبرية، موضوع له حساسية كبيرة، وهو مرهون بشرطين، الأول اعتراف الدولة العبرية بدولة فلسطين، ووقف الاستيطان، وإلغاء ضم القدس". وتابع: "بمسؤولية كبيرة تركنا الموضوع معلقاً بيد اللجنة التنفيذية، لاختيار الوقت المناسب لإعلان إلغاء الاعتراف بالدولة العبرية".

فيما طالب القيادي في **حركة الجهاد الاسلامي**، خالد البطش، بوضع آليات يمكن من خلالها ضمان تنفيذ التوصيات التي خرج بها المجلس المركزي الفلسطيني "خاصة فيما يتعلق بتحقيق المصالحة ووقف التنسيق الأمني، وإلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية، والتأكيد منا على سحب الاعتراف بالدولة العبرية".

وأشار البطش إلى أن البيان الختامي لم يلغِ العملية السياسية "التسوية" بل عدّها قائمة على أساس البحث عن راع جديد لها. وقال المطلوب حماية الثوابت وليس تحسين شروط التفاوض، وصولاً لترتيب البيت الفلسطيني وفق اتفاقي القاهرة 2005 و2011 والتصدي لمتطلبات المرحلة الهامة في تاريخ القضية الفلسطينية و"الصراع" مع الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/16

اليونان والأردن وقبرص تؤكد ضرورة تحديد وضع القدس في اطار "حل شامل"

أكد قادة الأردن واليونان وقبرص خلال قمة ثلاثية في نيقوسيا يوم الثلاثاء (1/16)، ضرورة تحديد وضع القدس، ضمن إطار "تسوية شاملة دائمة للصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين". ووقّع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس، بيانًا مشتركًا يطالب بذلك خلال قمتهم الثلاثية الأولى من نوعها.

وأفاد البيان "نتمسك بموقفنا المشترك بأن وضع القدس، المدينة المقدسة للديانات الثلاث التوحيدية، يجب أن يتم تحديده في إطار حل شامل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط حزيران/يونيو 1967، وعاصمتها شرقي القدس تعيش جنبًا إلى جنب مع الدولة العبرية".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/16

مقالات وحوارات:

تصعيد احتلالي في القدس ضد حرية التعبير في أعقاب "قرار ترمب":

صعدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، لتطال البشر والحجر في المدينة المقدسة، ولم تسلم حرية التعبير والفعاليات ذات الصبغة الثقافية والمجتمعية والإعلامية من سياسة المنع بالقوة والقمع، كما حصل مؤخرا بمنع عقد فعالية إعلامية حول هموم القدس ومعاناتها في مختلف القطاعات، كان من المقرر عقدها في فندق الدار بالقدس بإشراف مؤسسة الدار الثقافية ورئيسها م. سامر نسيبة.

وزعمت سلطات الاحتلال أن هذه الفعالية الإعلامية تقف خلفها جهات ومنظمات "إرهابية" على حد زعمها، في محاولة لصرف النظر عن سياساتها القمعية المتنافية مع أبسط قواعد الديمقراطية التي تدعيها سلطات الاحتلال.

وللوقوف على بعض جوانب هذا التصعيد واستهداف حرية التعبير، التقت "القدس" عدداً من رموز الحركة الثقافية والفنية والمجتمعية والشخصيات الاعتبارية المقدسية الذين أجمعوا على أن سلطات الاحتلال زادت من حدة بطشها وقمعها للفعاليات المتنوعة في مدينة القدس في أعقاب القرار المشؤوم للرئيس الأميركي.

الشيخ د. عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا، قال إن هذه الهجمة على الوعي تستدعي المزيد من اليقظة ورص الصفوف للتصدي لها وإفشالها؛ لأنها وصلت على بعد امتار من جدار الثقافة والوعي الفلسطيني بهدف دكه وتحطيمه وعلينا ان لا نسمح لهم بذلك، ورغم جبروتهم وبطشهم الأمني الا ان محاولاتهم هذه لا بد ان تندحر أمام إرادتنا وعزيمتنا الوطنية الصلبة.

تكميم أفواه..

من جانبه، اعتبر عدنان غيث عضو المجلس الثوري لحركة فتح أن قرار ترمب أطلق "الوحش القمعي الاحتلالي لافتراس أي نشاط أو فعالية مقدسية تحت ذرائع وحجج واهية بهدف تكميم الأفواه ومنع حرية التعبير. فكما يستهدف الارض الفلسطينية بالمصادرة واقامة المستعمرات الاستيطانية فانه يزيد من قمعه للوعي والانتماء والهوية الفلسطينية بهدف افراغ المقدسيين من "جينات" انتماءاتهم الفلسطينية أو التشجيع على تهجيرهم خارج حدود القدس".

الصراع على الهوية..

وأشار م. سامر نسيبة عضو الهيئة الإسلامية العليا والذي يرأس عدة مؤسسات ثقافية ورياضية أن منع فعالية إعلامية وصحفية صرفة تعقد تحت ضوء الشمس إجراء لا يستوعبه العقل السليم ودليل افلاس سياسي وتخبط من أذرع دولة الاحتلال الذين لم يعودوا يتحملون أبسط أنواع حرية التعبير الإنساني التي تكفلها القوانين والأعراف الدولية.

وأوضح أن هذا دليل على ضعف الاحتلال وأنه هش رغم تظاهره بالغطرسة والعنجهية والقوة القمعية.

وأشار نسيبة الذي تم استدعاؤه للتحقيق مرتين خلال يومين متتاليين في معتقل المسكوبية بسبب هذا النشاط الإعلامي: "أبلغوني بعدم تنظيم أي نشاط مهما كان نوعه على زعم أنه سياسي وأن مكان هذا النشاط يجب أن يكون رام الله أو في مناطق السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "لم يلتفتوا إلى أن هذه الفعاليات قانونية وانني في نهاية المطاف رجل أعمال من حقي تنظيم لقاءات وحوارات حول مشاكل وهموم المقدسيين في قطاعات مثل التعليم والسياحة والثقافة والقضايا المجتمعية المختلفة".

ورأى نسيبة أن هدفهم من وراء هذه المحاولات العبثية هو "ترهيبنا وتخويفنا للامتناع عن ممارسة حقوقنا الشرعية والانسانية عندما زعموا أن "ملفي" بات ثقيلا أو "سمينا" عندهم".

وأكد "لن نتنازل عن حقوقنا في الدفاع عن هويتنا وثقافتنا مهما بلغت إجراءاتهم من غباء وصفاقة".

غطرسة..

وقال هاني العيساوي الناشط المجتمعي والأسير المحرر – جرى اعتقاله والتحقيق معه: سياسة القمع الاحتلالية مسؤولة عن توتير الأوضاع في القدس وجر المنطقة إلى دوامة من العنف وسفك الدماء.

وأوضح العيساوي أن "الاحتلال المتجبر والمتغطرس والمنتشي بعنجهيته وقوته إثر قرارترمب سوف يدفع ثمنا باهظا إذا تمادى في إهانة الفلسطينيين وسلب حقوقهم المشروعة ولن ينعم بالأمن والأمان من وراء هذه السياسة الحمقاء ولن يجني من الشوك العنب ولا تخدعه حالة التقهقر والتشرذم العربية والفلسطينية التي سرعان ما تستفيق وتنهض كالمارد الجبار".

وأشار سمير جبريل – الخبير في شؤون التعليم في القدس أن قمع هذه الفعاليات أكبر دليل على سياسة التجهيل بحق شعبنا التي ينتهجها الاحتلال منذ اليوم الأول لاغتصابه الارض الفلسطينية.

وقال إن التعليم وتكريس الهوية الفلسطينية بالنسبة للإنسان الفلسطيني والمقدسي شيء مقدس ولا يمكن التهاون في الدفاع عن هذا الحق مهما بلغت التضحيات وليذهب الاحتلال وإجراءاته الاستفزازية الى الجحيم.

محاولة لحسم مصير المدينة..

ولاحظ الاعلامي أحمد الصفدي – تم اعتقاله والتحقيق معه – أن سياسة التصعيد بحق المشهد الإعلامي في القدس زادت وتيرتها في الاونة الاخيرة وخصوصا بعد قرار ترمب، ظنا من الاسرائيليين انه يمكنهم اخيرا حسم مصير المدينة المقدسة لصالحهم وانهاء التفاوض حولها الى الابد، وذلك من خلال اسكات صوت المقدسيين وارهابهم باجراءات القمع والبطش التي تجاوزت كل الحدود.

وقال ان الاعتداء على حرية التعبير الفني والثقافي باتت من صميم الممارسات الاسرائيلية في ظل حكومة اليمين المتطرفة واصبح نهجها سيفا مسلطا على رؤوسنا سواء في المسرح او الثقافة او حتى الفعاليات المجتمعية العادية واليومية ما يستدعي من أحرار العالم والمدافعين عن حرية التعبير ومنظمات حقوق الانسان التدخل والضغط لوقف هذه المهزلة في حرمان المقدسيين من ممارسة التعبير عن هويتهم وتطلعاتهم المشروعة.

الثقافة مستهدفة..

ورأى عماد منى المهتم بالشأن الثقافي المقدسي والذي تم الاعتداء على صالونه الثقافي وتحطيم بعض اثاثه، ان الاحتلال دأب منذ زمن طويل على ملاحقة اي نشاط ثقافي واجتماعي وتعبوي وتنويري وإعلامي وأحيانا حتى ترفيهي يجري في المدينة من خلال وقفه ومنعه من الحدوث بحجج واهية لا ترقى الى العقل والمنطق.

وأضاف: "لن أبالغ إذا قلت ان جميع المؤسسات والفعاليات الثقافية المقدسية نالها نصيب من المنع والإغلاق بما فيها المقهى الثقافي الذي منع مؤخرا من تنظيم ندوة حول الاوقاف الاسلامية والمسيحية في القدس.. وهذا احد الوجوه القبيحة للاحتلال.. ولكنه لن يثنينا عن ممارسة حقنا في التعبير والتنوير والتغيير إلى الأفضل.. فالثقافة كانت ولا تزال الجدار القوي والمنيع الذي تصدى في كل المراحل ولا يزال يقف سدا منيعا أمام محاولات الأسرلة والتهويد والتفكيك والتفريق والتفتيت التي يمارسها الاحتلال بكافة الوسائل والطرق".

وهاجم سياسة الفلتان التي يمارسها أفراد قوات الاحتلال بحق أي مظهر من مظاهر التعبير الإعلامي أو الثقافي أو المجتمعي والاعتداء عليها الأمر الذي يثير غرابة وتعجب من هذا السلوك الاحتلالي الارعن الذي يذكرنا بتصرفات ومسلكيات الزعران وقطاع الطرق.. وأهاب بالمقدسيين الالتفاف حول هويتهم وانتمائهم المقدسي ومقاومة هذه الهجمة الشرسة غير المسبوقة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/14

ادعيس: 1210 انتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية خلال 2017

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس إن عدد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية، والمسيحية في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال العام الماضي بلغ 1210 انتهاكات، طالت المسجد الأقصى المبارك، والحرم الابراهيمي، والمقابر، والكنائس.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته وزارة الاعلام، اليوم الأحد، للوقوف على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك بمشاركة قاضي القضاة، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، والمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين.

وأشار دعيس الى أن وتيرة هذه الاعتداءات تزايدت بعد اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس، مؤكدا أن مدينة القدس عربية فلسطينية، وستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهي مدينة محتلة من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وكل الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال هي اجراءات تعسفية تخالف كل المواثيق والمعاهدات الدولية.

وأضاف، "الاحتلال يوميا يمكن قطعان المستوطنين من الدخول الى مسجد الاقصى لأداء الصلوات التلمودية، فضلا عن الحفريات أسفل السجد الأقصى المبارك، كما أنه يمنعنا من أداء الشعائر التعبدية في الحرم الابراهيمي، واقامة الأذان، وذلك لفرض سيادته على مقدساتنا، في ظل تجاهل المجتمع الدولي لهذه الانتهاكات".

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك وتحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث، مثمنا دور القيادة الأردنية والفلسطينية بالتحرك الدائم لدى المحافل الدولية للوقوف ضد هذا القرار.

بدوره، قال الهباش إن الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة في مدينة القدس وكل الأرض الفلسطينية لم تعد خافية على أحد، معتبرا أن حكومة الاحتلال تتخذ من الدين حجة وذريعة، لتنفيذ مخططات استعمارية ذات أبعاد سياسية توسعية احتلالية، تهدف الى فرض أمر واقع في القدس.

وأضاف "ان المجلس المركزي خلال اجتماعه المقرر مساء اليوم هو سيد القرار في بلورة الرد المناسب العملي والإجرائي على هذه الاعتداءات الإسرائيلية، كما أنه سيكون هناك مؤتمر لنصرة القدس في رحاب الأزهر الشريف في مصر، وما سيتمخض من إجراءات على الصعيد العملي". وتابع، "سيتم التأكيد في مؤتمر الأزهر من المرجعيات الدينية في العالم الاسلامي على تشجيع الجماهير الاسلامية على أن تأخذ دورها تجاه القدس". من جهته، أكد الشيخ حسين أن القدس دائما كانت تنتصر رغم الحروب المتواصلة بحقها، وحتى ولو طال الزمان.

وأشار الى أن الولايات المتحدة الأميركية باتت معزولة دولية بعد أن صوتت 129 دولة ضد القرار الاميركي الذي هو عدوان صارخ على الحق الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي وحق احرار العالم والشرعية الدولية التي تتغنى بها الولايات المتحدة.

الاعتداءات بحق الأقصى

وأبرز تقرير صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عقب اختتام المؤتمر، أن المسجد الأقصى يتعرض لجملة من الاعتداءات، والانتهاكات الممتدة من يوم الأحد إلى الخميس من كل أسبوع، لتصل الى 35–45 اعتداء في كل شهر، يمارس خلالها المغتصبون صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة "الهيكل المزعوم"، وسط دعوات لهدم المسجد الأقصى، ومسيرات استفزازية.

وشهد شهر (7) أخطر التطورات بمنع الصلاة في الأقصى لأول مرة، مع تركيب كاميرات على ابوابه، تخلل ذلك اقتحام كل أركانه، وبينت التقارير والفحص الفلسطيني بعد ذلك جملة من الاعتداءات على المسجد، والمرافق الموجودة فيه، سواء الدينية، أو الخدماتية، وخصص لاقتحام المغتصبين فترتان؛ صباحية، وبعد صلاة الظهر، وتأتي هذه الاقتحامات في ظل انتشار كثيف لقوات الاحتلال وأجهزة مخابراته. وتأخذ الاقتحامات زخما أكثر حسب المناسبة، والوضع السياسي، والدعاية، والتضليل التي تمارسها اجهزتهم الاعلامية من تحريض.

ويضاف للانتهاكات أيضا استهداف حراس وسدنة المسجد الاقصى، فقد مورس بحقهم الاعتقال والابعاد ودفع الغرامات المالية العالية والسجن.

وشملت الاعتداءات أيضا تركيب الكاميرات شديدة الحساسية وانظمة مراقبة فائقة التطور، وبين الفترة والاخرى يتم تسيير طائرات استطلاع فوق المسجد الاقصى الأمر الذي تكرر أكثر من مرة

مما زاد من خطورة الانتهاكات تلك الحفريات المتعددة والكثيرة اسفل المسجد الاقصى والمخططات التي تنفذ لتهويد المنطقة.

الاعتداء على الكنائس:

الاعتداء على كنيسة دير الرهبان السالزيان بالقدس برسم وخط شعارات مسيئة للسيد المسيح.

وبلغت الاعتداءات على المساجد في الضفة الغربية 12 اعتداء، على النحو الآتي:

- حاول مستوطنون اقتحام مسجد النبي يونس في حلحول بالخليل
- جمعية تابعة للمستوطنين تدعى حركة "رغافيم" تقدم التماساً للمحكمة العليا لهدم مسجد يدعي المستوطنون بأنه بني بشكل غير قانوني في بلدة يطا.
- سلسلة قوانين مقدمة للكنيست لمنع استعمال مكبرات الصوت ورفع صوت الأذان
- مداهمة مسجد بلال بن رباح في جنين
- استيلاء قوات الاحتلال على الواح الطاقة الشمسية، والبطاريات الحافظة للطاقة، والتي تغذي مسجد قرية جب الذيب في بيت لح
- اقتحام مسجد عمر بن الخطاب في قلقيلية
- الاحتلال يقتحم مسجد ابي هريرة في العيزرية ويعتقل عددا من المصلين
- سلطات الاحتلال تسلم اخطارا للقائمين على مسجد اللتواني في مسافر يطا، بمنعهم من رفع الأذان عبر مكبرات الصوت، وتهديدهم بمصادرة اجهزة الصوت في حال استمر رفع الأذان
- مخطط لضم منطقة جبل مسجد بلال بن رباح للسيطرة الإسرائيلية شمال بيت لحم

- اقتحامات عديدة لبلدة كفل حارس شمال سلفيت؛ بحجة تأمين زيارات المستوطنين لمقامات ذي الكفل وغيره.

في حين وصلت الاعتداءات على المقابر نحو 15 اعتداء، وفق الآتي:

مقبرة مامن الله 3 اعتداءات (القدس)

مقبرة باب الرحمة 7 اعتداءات (القدس)

مقبرة اليوسفية مرتان (القدس)

مقبرة شهداء الجيش العراقي مرة واحدة (جنين)

مقبرة الشهداء بالقدس مرة واحدة

مقبرة حي كفر عقب مرة واحدة

الاعتداءات على المسجد الإبراهيمي:

تجاوز الاحتلال كل الخطوط الحمراء بمنعه رفع الأذان بحجج واهية من على مآذن المسجد الابراهيمي، مصحوبة باغلاق كامل للمسجد مع فتحه بالكامل امام المستوطنين في اعيادهم، إضافة للمضايقات التي لا حد لها، ورفع لشمعدان على سطحه بحجة أحد أعيادهم، واقامة الحواجز والتفتيش المذل، ومنع للترميمات ومصادرة المعدات، والاقتحامات، والحفريات في ساحاته، واسفل منبره، والاقتحامات على المستويين السياسي والعسكري ككبار الضباط، والاعتداءات على درج المسجد، ووضع مزيد من كاميرات المراقبة، وتركيب بوابات لولبية على المدخل الجنوبي، والاعتداء على شبك شباك السيدة ساره، وكسر زجاج شباك الجاولية، وخلع باب اليوسفية، واستحداثات في الكهرباء، واستخدام المستوطنين الطريق الخاصة بالمسلمين باب المسجد الابراهيمي طلعة سيدنا يوسف، وإغلاق للمسجد لعشرة ايام في السنة، واضافة كرافانات، وغرف مراقبة.

وبلغت الاعتداءات بمنع رفع الاذان في العام: 2009 (615)وقتا، وفي سنة 2010 (651)، وفي 2011 منع الأذان 636 وقتا، و2012 (457)، وفي 2013 (648)، ومنع الاحتلال رفع الأذان في

2014 (624) وقتا، وفي 2015 يتخطى 590 وقتا، وفي عام 2016 منع الأذان 644 وقتا، وفي 2017 بلغت 645 وقتًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/14

الجسر المعلق من "الثوري" لـ"المغاربة".. التهويد بلباس السياحة:

شرعت سلطات الاحتلال بحفر القواعد الأساسية للجسر المعلق من منطقة الثوري جنوب البلدة القديمة إلى باب المغاربة فوق أراضي وادي الربابة في سلوان، بدعوى تسهيل السياحة الدينية التوراتية والأجنبية في المنطقة التي تسميها بـ"الحوض المقدس"، وذلك بتكلفة ستة ملايين شيكل.

وكشف الناطق الإعلامي باسم لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب أن العمل في البنية التحتية لهذا الجسر المعلق تم البدء فيها الأسبوع الماضي في منطقة شمال غرب الثوري.

وتابع أبو دياب في تصريحات لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن هناك حفريات لبناء القواعد بعد الانتهاء من المسح والترتيبات اللوجستية، مشيراً إلى أن هذا الجسر للمشاة والسياحة، وهو الثاني في تلك المنطقة.

"السياحة الدينية"

وأضاف أبو دياب أن الاحتلال يزعم أن الهدف هو تسهيل تحرك السياحة الدينية "المستوطنون والمتدينون اليهود"، والسياح الأجانب من منطقة الثوري إلى باب المغاربة وحائط البراق والبلدة القديمة بشكل خاص.

ولفت أبو دياب إلى الأبعاد الاستيطانية والتوراتية لهذا الجسر، وقال: "إن هدفه ترويج الرواية التوراتية الاستيطانية في القدس عامة وفي سلوان والبلدة القديمة خصوصًا، وهو ضمن مخطط غلاف البلدة القديمة".

كما يهدف –وفق أبو دياب– إلى وضع بصمات يهودية وتغيير المشهد الفلسطيني والعربي والإسلامي للمدينة، وفرض واقع جديد فيها، ضمن مشاريع متعددة المسارات.

مصادرة الأراضي

وأشار إلى أن الجسر تسبب في مصادرة عشرات الدونمات من الأراضي في منطقة وادي الربابة التي هي جزء من أراضي سلوان، في توجه لتغيير المشهد، وتكريس تلك المنطقة التي تعدّها السلطات "الإسرائيلية" جزءا من "الحوض المقدس".

كما أشار إلى أن سكان سلوان يعانون من ضائقة سكنية خانقة وسوء في الخدمات البلدية وضعف البنى التحتية، ومن ضمنها منطقة وادي الربابة التي تزيد مساحتها على ٢٢٠ دونماً.

وتسلم جميع أصحاب المنازل فيها بالإضافة إلى المسجد أوامر هدم من بلدية الاحتلال بدعوى عدم الحصول على تراخيص بناء، وفق الناطق الإعلامي أبو دياب.

وأوضح أن حي وادي الربابة الذي يضم 34 منزلا ومسجدا، جميعها معرضة للهدم من الاحتلال، وصدر بحقها أوامر هدم، وذلك تمهيدا لتنفيذ تلك المشاريع والمخططات الاستيطانية، التي أعدتها البلدية وجمعيات استيطانية في سلوان ووادي الربابة ووادي حلوة ومنطقة السلودحة.

وأكد أن هناك العديد من المشاريع الرامية إلى تهجير أهالي وادي الربابة وعدد كبير من سكان بلدة سلوان، مشيرا إلى أن هذه المنطقة وحدها أصدرت بلدية الاحتلال أكثر من ٥٦١٣ أمرا قضائيا وإداريا لهدم منازل ومحال تجارية، مما يهدد حال تنفيذ هذه الأوامر بتهجير أكثر من ٤٠٪ من سكان حي سلوان الذي يعد من أكبر أحياء القدس المحتلة.

الهدف هو الأقصى

وقال أبو دياب: إن الهدف من هذه السياسات الإسرائيلية، هو تفريغ سلوان لأنها الأقرب الى البلدة القديمة والمسجد الأقصى من الناحيتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، وكذلك سلوان تشكل مداخل الأنفاق التي حفرتها الجمعيات الاستيطانية والمؤسسات الحكومية الرسمية الإسرائيلية من سلوان باتجاه البلدة القديمة وحائط البراق.

وأضاف أن هناك نفقين أحدهما باتجاه القصور الأموية، والثاني باتجاه باب المغاربة، وهما جزء من ٢٦ حفرية ونفقا باتجاه الشمال، أي نحو البلدة القديمة، ولا نعلم حقيقة اتجاه هذه الأنفاق ومخارجها وما في هذه الحفريات، كما قال.

وختم أبو دياب أن هذه المشاريع يجري إخراجها وفرضها بوتيرة متسارعة بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/15

الناشط قتيبة عازم: السلطة اعتقلتني وعذبتني لتضامني مع الأقصى

لم يكن يعلم الناشط الشبابي قتيبة عازم في غمرة أحداث التضامن مع قضية القدس والاعتراض على قرار ترمب الأخير، بأن ثمن ذلك سيكون الملاحقة والاعتقال من أجهزة أمن السلطة التي رأت في ذلك جريمة تستوجب الملاحقة والعقاب.

قتيبة عازم الذي أمضى مؤخرا العديد من الأيام في سجن أريحا التابع لأجهزة أمن السلطة سرد في مقابلة له مع "المركز الفلسطيني للإعلام" تفاصيل اعتقاله وخلفيته، وأصناف التعذيب والإهانة التي تعرض لها.

نصرة الأقصى

في بداية الأمر يقول عازم: "تم استدعائي من قبل جهاز المخابرات في مدينة نابلس وفور وصولي تم اعتقالي ونقلي إلى سجن الجنيد في المدينة، وهناك بدأت أسباب الاعتقال المجهولة بالنسبة إلي تتضح".

وتابع: "جريمتي كانت هي أنني نظمت فعاليات نصرة للأقصى مؤخرا، واتهمت بأنني أنفذ أجندة فصيل معين في إشارة منهم إلى حركة حماس".

وأضاف "ما أن وصلت هناك وبدأ التحقيق معي، حتى انهالت عليّ الأسئلة حول من يقف وراء الفعاليات التي أنظمها مع بعض الشباب الناشطين"، مشيرا إلى تعرضه لإهانة شخصية واستهزاء كبيرين، وتم سحبه إلى زنزانة لا تصلح للحياة وضربه بالكفوف على وجهه.

وحول الزنزانة التي وضع فيها يقول عازم: "كان يدخل عليها ماء المطر والهواء، وبلا أي غطاء ولا فراش، وكنت أتوسد حذائي، وبعد الانتهاء من التحقيق معي تفاجأت بنقلي إلى مدينة أريحا حيث سجن المخابرات هناك".

شبح وتعذيب

وأردف قائلا: "ما أن وصلت أريحا حتى تعرضت للشبح لعدة ساعات معصوب العينين ومكبل اليدين إلى الوراء، ووضعوني في زنزانة بلا فراش أيضا، ويصدر منها رائحة كريهة للغاية، واستمر هذا الحال لعدة أيام، وبعد أن فرغوا من التحقيق معي نقلوني إلى إحدى الغرف لمدة يومين بعد أن أنهكني الشبح والفلقات التي تعرضت إليها قدماي من أجل إجباري على الإدلاء باعترافات لتهم لم أقم بها".

وأضاف "في نهاية التحقيق وبعد أن فشلوا بانتزاع أي اعتراف يلبي أغراضهم، هددوني باستخدام أساليب أخرى معي في التحقيق، علما أنهم لم يقدموني خلال فترة اعتقالي للنيابة، ولم أقدم للمحاكمة، ولم يقم أي محام بزيارتي، ومنعوا أهلي من زيارتي".

ويختتم عازم بالقول: "أشعر بخيبة الأمل بعد أن باتت فعالية التضامن مع الأقصى جريمة تستوجب الملاحقة، والشبح، والضرب، والتحقيق، والحرمان من الأهل والأمان، فعندما يقول لي المحقق بأن أي فعالية للتضامن مع الأقصى فقط هي من اختصاص فصائل منظمة التحرير فهو بذلك يريد من جميع الشباب الفلسطيني بأن يقف متفرجا دون أن يحرك ساكنا أمام ما يجري في مدينة القدس وفي الضفة بشكل عام".

جدير بالذكر أن عازم أسير محرر اعتقل أكثر من مرة في سجون الاحتلال الصهيوني، كما أنه معتقل سياسي سابق؛ حيث تعرض لأكثر من اعتقال من الأجهزة الأمنية التي اعتادت أيضا استدعاءه والتضييق عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/16